مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا

أسماء عادل المداينه (*)
الأستاذ الدكتور فواز أيوب المومني (**)

تاريخ الإرسال
2023/8/27
تاريخ القبول
2023/9/19

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 607 مراهقين من طلاب المدارس الحكومية في محافظة مأدبا في الأردن تراوحت أعمارهم بين 12–18 سنة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العرض الذاتي الذي طوره أكرمان (Ackerman, 1980)، بعد ترجمته والتحقق من صدقه وثباته.

أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من العرض الذاتي لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا على المقياس، ككل كما أظهرت فروقا فردية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، والفئة العمرية ، ومتغير الجنسية لصالح الجنسية الأردنية ، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن.

وبناء على النتائج يوصي الباحثان بالعمل على رفع مستوى العرض الذاتي من خلال توعية الأسرة لأهمية تلبية الحاجات الاجتماعية للمراهقين، وإجراء برامج إرشادية من قبل المرشدين في المدارس لتعليم الطلاب استراتيجيات العرض الذاتي.

الكلمات الدالة: العرض الذاتي، المراهقين، المدارس الحكومية، مأدبا

(*) جامعة اليرموك
(**) جامعة اليرموك

Level of self-Presentation among government schools adolescents in Madaba governorate

Abstract

The study aimed to identify the levels of self-presentation among adolescents. The sample of the study consisted of 607 adolescents from school students in Madaba governorate in Jordan. I used the descriptive method and the self-presentation scale developed by Ackerman. Reliability and validity values was obtained.

The study indicated that there was a medium at level of self-presentation among the sample of adolescents in Madaba Governorate. In addition, there are Statistically significant differences in gender for girls, age, and variable nationality for Jordanian. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the place of residence.

I recommend working to raise the level of self-presentation by educating the family on the importance to satisfaction the social needs of adolescents and conducting counseling programs by counselors in schools to teach students self-presentation strategies.

Key words: Self-Presentation, Adolescents, government schools, Madaba.

المقدمة:

تعد المراهقة مرحلة أساسية من مراحل النمو لدى المراهق؛ إذ يسعى فيها لبناء هويته الشخصية، وكجزء من خلق الهوية الشخصية فهي تعتمد بشكل أساسي على آراء الآخرين، لذا يقوم بعرض ذاته أمامهم لخلق انطباعات إيجابية لديهم.

وبحسب دراسة Boz & Guan (2017) فإن العرض الذاتي يعتبر حلقة وصل بين الصورة الذاتية للمراهق وصورة الآخرين عنه؛ بمعنى كيف يرى ذاته وكيف يريد أن يراه الآخرون، كما أن العرض بطريقة مثالية من الضروري أن يكون منسجمًا مع التوقعات الثقافية والاجتماعية.

والعرض الذاتي هو مفهوم درامي أطلقه عالم الاجتماع إيرفينج جوفمان في نظريته عام 1959 تحت مسمى التحليل الدرامي أو المسرحي، فقد تم وصفه بلعب الدور؛ أي قيام المراهق بدور تمثيلي يعبر فيه عن ذاته وصفاته، ويمكن تعريفه بأنه عدد من الطرائق

والأساليب التي يستخدمها في التأثير على الانطباعات التي يقوم يكونها الآخرون من خلال التفاعلات الاجتماعية، باعتباره حافزاً للترويج الذاتي في الحياة الواقعية (الكعبي، 2018؛ Metzler & Scheithauer, 2018).

كما أنه يتأثر بشكل رئيسي بطبيعة المواقف والأشخاص، فالمراهق يقوم باختيار الدور بما يتناسب مع الأشخاص والمواقف المختلفة التي تواجهه؛ فهو يقوم بعرض ذاته بشكل كبير في المواقف التي يشعر فيها بأنه محط الأنظار، وخاصة بوجود الأشخاص الغرباء مقارنة بالأشخاص المقربين كأسلوب لتشكيل صداقات جديدة ومحاولة لخلق انطباعات وتصورات إيجابية عنهم، ومن الممكن أنه مع مرور الوقت يتقيد المراهق بطريقة واحدة لعرض لذاته، وذلك لأن البعض وخاصة المقربين أصبحوا على دراية جيدة بما يمتلكه من صفات ومهارات، وبشكل خاص فإن المراهقين في المدارس هم أكثر اهتماماً بانطباعات الآخرين والمجتمع عنهم، لذلك يسعون بشكل كبير لعرض ذواتهم (Leary, et.al, 1994).

وقد يكون إما بطريقة لفظية أو غير لفظية عن طريق الإيماءات والإشارات الجسدية؛ بهدف إدارة تلك الانطباعات لدى الآخرين، والتي من خلالها يعزز المراهق دوره ومكانته المجتمعية، كما ويساهم بإظهار ثقته بنفسه واقتناعه بأنه شخص جدير بالمحبة والاحترام (عبد العزيز وزملائها، 2019). ويمكن اعتباره وسيلة وأسلوبًا للتغلب على القلق والتوتر والصراعات والمشاكل في العلاقات الاجتماعية، وسلما للوصول بالذات إلى الكمال (Borroni et.al, 2022).

ومما لا شك فيه أيضًا بأنه قد يؤثر بطريقة سلبية على المراهق من خلال قيامه بإنفاق مبالغ كبيرة على مستحضرات التجميل من أجل تحسين الصورة الجسدية لدى الآخرين كجزء من عملية العرض الذاتي، بالإضافة لانخراطه في سلوكيات مفرطة تعزز مظهره الخارجي، وسلوكيات أخرى مدمرة مثل التدخين وتعاطي المخدرات والكحول (Eliot &Purfrock,2014). وهذا يشير إلى إمكانية إصابته بالعديد من الاضطرابات وخاصة اضطراب الوسواس القهري والاضطرابات ذات الصلة وبشكل مباشر اضطراب تشوه صورة الجسد (Borroni et.al, 2022).

العرض الذاتي Self- Presentation

ذُكر هذا المفهوم لأول مرة في كتاب تقديم الذات في الحياة اليومية The Presentation of self in everyday من قبل إرفريج جوفمان Erving Goffman في عام 1959، والذي أشار فيه للأسلوب والكيفية التي يتبناها الفرد في سلوكاته وحياته وعلاقاته الاجتماعية والتي لها دور في توجيه وتعديل انطباعات الآخرين وآرائهم وردود

أفعالهم عنه (Goffman, 1959)، وهذه السلوكات تكون ذات هدف موجه نحو إدارة الانطباعات الموجودة في أذهان الآخرين، فهي سمة شائعة ومنتشرة في العلاقات الاجتماعية، تظهر معظم الوقت فيتدرب عليها الفرد عندما يكون وحده؛ إذ يقوم بتدريب نفسه من خلال تخيل أشخاص ومواقف مختلفة من وحي الخيال، أو من واقعه، ومن خلال هذه التخيلات يدرب نفسه على ما سيقوله وما سيفعله بوجود هؤلاء الأشخاص، وعندما يوضع بتلك المواقف سواء أكانت في المنزل، أوفي الأماكن العامة التي يوجد فيها أشخاص غرباء (Eliot & Purfrock, 2014).

ويشير العرض الذاتي إلى الطريقة والأسلوب الذي يتخذه الفرد في عرض ذاته للآخرين وتشكيل ذاته المرغوبة والمتصورة، وذلك بما يتناسب مع كل موقف من المواقف الاجتماعية، إذ إنه يقوم بأدوار مختلفة، ويعود السبب في الاختلاف إلى أساليب العرض الذاتي المختلفة، فالفرد يمتلك أكثر من ذات (مكطوف، 2021).

ويُعرف بأنه أي فعل أو تصرف يقوم به الفرد بهدف نقل صورة الذات أو أي معلومات عنها للآخرين؛ إذ يعتبر الهدف منه هو المحرك والدافع الأساسي لتغيير السلوك، ويكون بمجرد التفكير بأنه محط للأنظار، أو أن هناك أشخاصًا مهمين موجودين، أو وجود شخص ما يراقبه، فقد وصفه جوفمان بأنه أداء درامي ومسرحي يقوم به الفرد عن طريق لعب دور معين من سلوكات لفظية أو غير لفظية؛ لتقديم صورة واضحة ومفهومة عن أنفسهم للآخرين وتغيير الانطباعات غير المرغوبة التي يشكلها الآخرون عنه (APA: https://dictionary.apa.org/self-presentation).

ووردت تعريفات عدة متعلقة بالعرض الذاتي فقد عرفها جوفمان: بأنها جميع الأنشطة والأساليب التي يتبعها الفرد كمحاولة للتحكم وإدارة انطباعات الآخرين عنه (Goffman, 1959).

وعرفها جونز وبتمان (1982) بأنها : " عبارة عن أساليب يستخدمها الفرد، إما أن تكون تعبيرات شفوية أو سلوك لإحراز انطباعات لدى الآخرين، فإن هذه الانطباعات تتطلب مجهودًا من الآخرين" (يوسف وفريح، 2020:276).

وعُرف بأنه العملية التي يمكن من خلالها قيام الفرد بنقل المعلومات التي يريدها للآخرين والتي تكون متعلقة بخصائصه وصفاته (Solmaz, 2021).

ويعرفه الباحثان على أنه الطريقة التي يختارها الفرد لإيصال الانطباع المرغوب عنه للآخرين بهدف كسب المرغوبية الاجتماعية، من خلال عدة أساليب واستراتيجيات تتناسب مع

الأشخاص والمواقف الموجودة، إذ إن هذه الانطباعات في بعض الآحيان لا تكون حقيقة الشخص.

ويوجد ثلاثة عوامل أساسية تؤثر في المستوى الذي يقوم فيه الفرد بعرض ذاته من خلال تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية تتمثل في تحفيز الآخرين، ويشير إلى مدى التحفيز الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين والذي يساعده في التحكم بمدى قدرته على عرض ذاته، فالذي يتلقى تحفيز لديه القدرة على التحكم بدرجة عرضه لذاته، وبشكل خاص إذا ارتبط التحفيز مع الهدف من العرض الذاتي، أما العامل الثاني فيشير إلى الدافع الذاتي، فالفرد يكون لديه حماس ورغبة في رفع الضغط المجتمعي عنه بشكل أكبر من تركيزه على هدف معين، فاهتمامه بالأهداف الشخصية قليل، وأخيرًا تحسين التناقض، ويقصد فيه سعي الفرد في تحسين التناقض بين كيف يريد أن يراه الآخرون، والكيفية التي يدركه فيها الآخرون، حتى يتجنب الوقوع في الإخفاقات والإحراجات التي يمكن أن تمنعه من المشاركة في المواقف الاجتماعية. (Leary, 2001).

وأشارت دراسة Sa'diyah & Fauziyah (2021) بوجود عوامل رئيسية أخرى تتمثل بـ: العوامل الشخصية الفردية التي تشير إلى مدى امتلاك الفرد لبعض الخصائص الشخصية مثل الوعي، واحترام الذات، والانبساط، والثقة بالنفس، فعلى سبيل المثال؛ الفرد الذي لديه ثقة مرتفعة بالنفس يكون لديه القدرة على استخدام أساليب العرض الذاتي دون خوف أو تردد، على عكس من لديه مستوى متدنٍ من الثقة بالنفس، وهذا بكل تأكيد ينطبق على مستوى الوعي المرتفع، والمستوى المرتفع من احترام الذات والانبساط، والعوامل الظرفية (البيئة الاجتماعية) ويتحدد العرض الذاتي بالعوامل الظرفية المتعلقة بطبيعة البيئة الاجتماعية للفرد ومعاييرها الاجتماعية والثقافية، فالفرد الذي يسعى للحصول على المرغوبية والاستحسان من مجتمعه يقوم بسلوكات وتصرفات مقبولة في ذلك المجتمع، ويمكن أن يتقيد سلوك العرض الذاتي باختلاف الثقافات، وبذلك قد يتعرض الفرد لبعض المشاكل والصعوبات في كيفية عرض ذاته بما يتناسب مع تلك الثقافة.

وترى دراسة (البيشي والعظيم، 2021) أن هناك نوعين من العرض الذاتي: النوع الأول يكون فيه الفرد هو المسيطر والموجه فيه لكيفية عرضه لذاته، أما النوع الآخر فهو يحدث بشكل تلقائي، ويمكن القول أن العرض الذاتي التلقائي أكثر مصداقية ودقة من النوع الذي يخضع لسيطرة الفرد ، وفيما يتعلق بالنوع الأول فهو يقوم على أساليب واستراتيجيات.

وتشير استراتيجيات العرض الذاتي إلى الوسائل والأساليب التي يستخدمها الفرد في التعبير عن ذاته ولغته ومظهره والطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها، ويقوم بالحديث عن معلومات تخصه بشكل تدريجي، فالفرد لديه القدرة في عرض ذاته بسبب مهاراته وكفاءته.

وقد ذكر جونز (1982) بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها بطريقة لفظية أو سلوكية لخلق الانطباعات المرغوبة لدى الآخرين وتتمثل الاستراتيجات على صورة أبعاد وهي (أبو ضيف وبكر، 2022):

- **القبول والاستحسان Ingratiation:** تستخدم هذه الاستراتيجية لقبول الآخرين باعتبار أن الفرد شخص محبوب وذو جاذبية، على الرغم من أنها تظهر بعض المهارات الاجتماعية والوجدانية، إلا أنه يجب التعامل معه بحذر؛ لأنه ربما يكون شخصًا متملقا.
- **التخويف Intimidation:** تستخدم من أجل تخويف الآخرين وإجبارهم على عدم التراجع عن موقف معين، ويكون التخويف إما عن طريق التهديدات أو التعرض بالإيذاء المباشر، وهؤلاء الأشخاص يشكلون خطرا على الآخرين؛ لذا يجب تجنبهم قدر الإمكان.
- **التمثيل Exemplification:** استراتيجية مهمة للعرض الذاتي؛ إذ يقوم الفرد بالتمثيل حتى يحصل على ثقة الآخرين ومحبتهم، فقد يقوم بتمثيل دور المضحي بنفسه، والشخص المنضبط والصادق تجاه الآخرين، فهؤلاء الأشخاص يمتلكون مهارات قيادية، ويتوقعون الحصول على مكافآت نتيجة سلوكاتهم الإيثارية.
- **التوسل Supplication:** يستخدمها الفرد الكسول الذي يقبل بأقل مستويات الإنجاز، وغير مستعد لبذل مزيد من الجهد لتحقيق أهدافه، فيلجأ لإظهار ضعفه وعجزه للحصول على الشفقة من الآخرين، وبالتالي يستغلون الآخرين لتحقيق أهدافهم الخاصة، ويرى جونز أن استخدامها يعتمد على المعايير المجتمعية والاخلاقية للفرد.
- **ترقية الذات Self- Promotion:** استراتيجية مستخدمة بهدف عرض المهارات العقلية الشخصية، وتستخدم كوسيلة للحصول على الاحترام من الآخرين، والفرد الذي يستخدمها يكون لديه استعداد للكفاح والسعي لتحقيق أهدافه.

وهناك أساليب تم حصرها ضمن فئتين: الأسلوب الدفاعي والأسلوب التوكيدي، ويتضمن الأسلوب الدفاعي مجموعة من الأساليب الفرعية المتمثلة في: الأعذار، التبريرات، التنكر، العجز الذاتي، الاعتذار، أما السلوك التوكيدي أو الحازم فهو يتضمن عددا من

الأساليب هي: التخويف، وضرب المثل، والدعاء، والتعزيز، والخطوة بالآخرين، والتفجير أو النسف، والحق، والفرح أو التنعم. (غريب، 2017).

ولا بد من الإشارة إلى أن العرض الذاتي يتأثر بوجود تناقضات لدى الفرد في إحساسه بذاته وهويته الشخصية، وهذا مثار للشك في مدى الانطباع المتروك عن الذات، وهناك بعض العوامل التي تؤدي لوجود هذه التناقضات، مثل: الفشل Failures ؛إذ يؤدي الفشل الذي يتعرض له الفرد لوجود تناقضات في الهوية الشخصية، سواء أكان الفشل متعلقا بالجانب الاجتماعي، مثل الانفصال بعد مدة طويلة من الزواج، أو المجال المهني، مثل التعرض للفصل من وظيفة معينة، ومن جانب آخر ردود الفعل السلبية عليه من الآخرين، والتناقضات Inconsistencies؛ فالتناقضات في حياة الفرد تتمثل في الانتقال من حالة إلى أخرى، ومن الشفاء إلى المرض، أو البقاء دون سابق إنذار وحيدًا في منزل فارغ من الأشخاص بشكل تام ودائم، وهذه التناقضات لا علاقة لها بوجود أحداث سلبية غير مترابطة، ومولدات التوتر Stressor ؛ فالأحداث والمواقف التي يصعب على الفرد التعامل معها تزيد من مستويات التوتر، والقلق، والإحباطات المتكررة سواء في العلاقات الاجتماعية أو في مجال العمل، وفقدان شخص عزيز (البيشي والعظيم، 2021).

ويحتاج المراهق إلى الدعم والتحفيز من قبل المجتمع المحيط وبشكل خاص من الأسرة، وتلعب المواقف الاجتماعية دورا كبيرا في تقديم الدعم، في حين أن المراهق الذي يعيش في بيئة أسرية تحفها المشاكل، وبيئة اجتماعية غير داعمة ولا تلبي له احتياجاته الأساسية في تلك المرحلة، تجعله عرضة للعديد من المشاكل النفسية، مثل: الاكتئاب وأي اضطرابات أخرى، وهذا ارتباط مباشر بعرض الفرد لذاته بطريقة سلبية، على العكس من المراهق الذي ينعم بجو أسري داعم وملبٍ لاحتياجاته الأساسية، فإنه يكون أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية المختلفة، وبالتالي يكون طريقة عرضه لذاته إيجابية تساعده في تحقيق هدفه المنشود، ومن جانب آخر فإن الطريقة التي يرى بها نفسه ويقيم صورته الذاتية والتي تنم عن مستوى جيد من الصحة النفسية يعتبر جانبا مهماس من عملية العرض الذاتي (Nazmine et.al, 2021).

العرض الذاتي على مواقع التواصل الاجتماعي

يشهد العالم تطورًا كبيرًا في مجال التكنولوجيا مثل وجود مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في ربط العديد من الأشخاص من مختلف الثقافات الاجتماعية، وبالتالي تشكل هذه المواقع نظام ربط إلكتروني يجمع الأشخاص مع آخرين لهم ذات الاهتمامات، والهوايات،

ويمكن أن تؤثر هذه المواقع على قيم الفرد وسماته الشخصية نتيجة التعرف على ثقافات وعادات مختلفة (الحسين، 2016).

يلجأ الكثير من المراهقين لاستخدام هذه المواقع سواء أكان استخدامه بطريقة سلبية أو إيجابية، ويمكن أن يكون الهدف من استخدامها كحاجة لعرض ذواتهم، باعتباره وسيلة للتحكم في كيفية تغيير وإدارة كيف ينظر لهم الآخرون، فعلى سبيل المثال يقوم باختيار المنشورات بعناية فائقة وتنقيحها، وانتقاء الكلمات المناسبة عند التواصل مع الأشخاص قبل إرسال الرسالة لهم، ووضع الصور المرغوبة والمقبولة لدى الآخرين من أجل الحصول على ردود فعل وآراء إيجابية، ففي مثل هذه المواقع يكونون قادرين على التحكم بالصفات التي يظهرونها، وبالمقابل إخفاء الصفات غير المقبولة، على العكس من التفاعل مع الآخرين في الحياة الواقعية، علاوة على ذلك فإن طريقة الحصول على ردود الفعل من الآخرين من خلال الإعجابات والتعليقات على ما يقوم بنشره، تبين مدى رفضهم أو قبولهم لما يتم عرضه، أو من خلال القيام بمشاركة ما نشره من قبل الآخرين، فإن مواقع التواصل تساعد الأشخاص بإعطاء ردود فعلهم بشكل صريح وواضح دون حرج على العكس من ردود فعلهم وجها لوجه، فهي تكون غير واضحة وغير مفهومة، أو عدم إبداء أي رد فعل تجاه ما تم عرضه لتجنب الوقوع في الإحراج (Hjetland et.al, 2022).

ويمكن أن يكون العرض الذاتي على مواقع التواصل للحصول على الدعم الاجتماعي، وبذلك يعرضون ذواتهم بأسلوب جذاب وأنهم ذو فائدة للآخرين، فإن هذه المواقع تتيح للمراهقين نشر الصور السيلفي التي تسمح لهم بعرض ذواتهم بناء على رغباتهم وتفضيلاتهم بالإضافة إلى استخدام الأدوات المختلفة لتعديل الصور وزيادة جمالهم قبل نشرها (Nazmine et.al, 2021).

النظريات المفسرة للعرض الذاتي

نظرية النموذج الدرامي

يُنسب النموذج إلى عالم الاجتماع إفريج كوفمان، الذي يرى عدم وجود اختلاف بين ما يدور على أرض الواقع والمسرح، فالواجهة المسرحية التي تتكون من الأثاث والمسرح والممثلين والمخرج قادرة على بناء مشهد نهائي، تماما كالواجهة الشخصية فهي تحتوي على مكونات وأدوات مختلفة تشمل إيماءات الوجه وطرق الكلام التي يود أن يظهر بها الفرد أمام الآخرين، فلكل فرد طريقته الخاصة في عرض ذاته حسب المواقف التي يتواجد بها وهذه التقنيات هي: تقنية المناجاة، إذ يقوم الفرد بالدور بشكل مباشر مع الآخرين، ويعبر فيه عن أفكاره ومشاعره بشكل تلقائي دون ضوابط، أما تقنية المناجاة العلاجية، ففيها يتدرب على

كيفية إجراء النقاشات عندما يكون مع نفسه لاكتشاف مشاعره المخفية التي لا تظهر في الظروف الطبيعية، وفي تقنية العرض الذاتي يُطلب من الفرد التحدث عن نفسه كبداية للعرض الذاتي، ووصف المواقف في حياته اليومية وإخبار الآخرين بما هو مهم، ويطلب منه التحدث عن علاقاته والمشاكل التي يواجهه ووضع حلول وبدائل لحل تلك المشاكل، وأخيرًا تقنية عرض ذوات الآخرين، يقدم فيها الفرد نفسه مع أفكاره التي يتفق فيها مع الآخرين، ومن الممكن أن يعرض ذوات الآخرين (يوسف وفريح، 2020).

نظرية التحليل الاجتماعي

أسهم كل من هوكان وجونز وجيك (Hogan, Jones and Cheek (1985، بتطوير هذه النظرية التي ترى أن كل سلوك اجتماعي هو عرض للذات، وأن له عناصر رمزية، سواء أكان هذا السلوك في طريقة اللباس، أو نوع الكتب التي يقرؤها، أو طبيعة الأصدقاء وصفاتهم، والعمل الذي يفضله، هذه الأمور تؤثر على كيفية النظر إليه، وتقييم الآخرين له، وتساعد على ترك الانطباعات المرغوبة (الكعبي، 2018).

وتركز على استمرارية الفرد من خلال تواجده الدائم في مجتمع معين، فانتماؤه لذلك المجتمع يجعله يسعى للحصول على القبول والاستحسان منهم تحت مسمى الانسجام، ورغبته في الحصول على السلطة والقوة والمكانة الاجتماعية، وذلك من خلال قيامه بدور معين يتناسب مع المواقف والظروف الموجودة، أو يستخدم أساليب العرض الذاتي بطريقة تجعله مقبولًا اجتماعيًا، ويستطيع الفرد استخدام أساليب مختلفة من العرض الذاتي تُنتقى بشكل مدروس ومخطط له، ومع ذلك قد يكون التعدد سببًا للوقوع في العديد من المشاكل، وخاصة المراهقين عند سعيهم للحصول على الانسجام مع مجتمعه، وترى النظرية أن العرض الذاتي ذو ثبات نسبي؛ لذا يلجأ البعض لاستخدام استراتيجية معينة لتجنبه الوقوع في المشاكل المجتمعية (الكعبي، 2018).

المراهقة

هي المرحلة التالية بعد مرحلة الطفولة وتمتد من (12–18) سنة ، وهي ليست تغيرًا مفاجئًا، وإنما يطرأ التغيير بشكل تدريجي، ويحدث فيها العديد من التغيرات على المستوى النفسي، والاجتماعي، والعقلي، والجسمي، فهي مرحلة تتسم بشكل كبير بالحساسية (العطار، 2021)، إذ إن المراهق قد يواجه مشاكل مصدرها عوامل داخلية تتعلق بحالته النفسية، أو عوامل خارجية تتعلق بطبيعة التنشئة الأسرية؛ لذلك يجدر على الأسرة والمجتمع أن يكون

لديهم فهم للخصائص التي يتميز بها المراهق، وما هي حاجاته وما هي الصعوبات التي تواجهه في طريقه لتحقيق الذات (غزوان، 2018).

تعرف المراهقة بأنها هي المرحلة العمرية الثالثة وتأتي بين مرحلة الطفولة والرشد، أي اكتمال معالم الرجولة عند الذكور ومعالم الأنوثة عند الإناث، والذي يقصد به الوصول للنمو الجنسي أو البلوغ (عمار، 2007).

وفي هذه المرحلة يهتم المراهق بتكوين هوية شخصية خاصة، تتسم بالاستقلالية، والرغبة بالشعور في الكفاءة والتقدير، يصل فيها لمستوى من النضج لفهم القوانين والأنظمة وإتباعها، وهي المرحلة المهمة حسب نظرية إريكسون، والهوية الشخصية تصبح وحدة متكاملة نتيجة الخبرات والتجارب التي يمر بها، وقد يتعرض فيها لبعض الأزمات متمثلة بأزمة هوية الأنا، فحل هذه الأزمة بطريقة إيجابية يساعده على تحقيق هويته، بينما عجزه في حل هذه الأزمة أو أي أزمات تواجهه في تلك المرحلة، تؤدي إلى تبنيه سلوكات غير سوية، وقد يصل الأمر إلى التركيز على الصورة الجسدية باعتبارها الأساس في تكوين الذات وتقديرها، والتي قد يشعر بسببها بالدونية وتجعله عرضة للإصابة ببعض الاضطرابات مثل اضطرابات الدور، اضطرابات الأكل، اضطرابات الوسواس القهري وغيرها (فطوح، 2019؛ الختاتنة، 2016).

ومن الجدير بالذكر أن فترة المراهقة تختلف من مجتمع لآخر، ففي المجتمعات العربية تقدر بنحو خمس سنوات، وبعض المجتمعات تكون قصيرة، ويتم تقسيمها إلى ثلاث مراحل: مرحلة المراهقة المبكرة: من 11–15 سنة مرحلة التغييرات البيولوجية، ومرحلة المراهقة المتوسطة: تمتد من 16–18 سنة، هي مرحلة اكتمال التغييرات البيولوجية، ومرحلة المراهقة المتأخرة: هي من 18–21 سنة يصل فيها الفرد إلى مرحلة الرشد ويصبح شخص راشد في تصرفاته ومظهره (العطار، 2021).

فلكل مرحلة نمائية حاجات أساسية لنمو الفرد، فمرحلة المراهقة مرحلة حساسة تحتاج للانتباه في تلبية حاجاتها مثل: الحاجات الصحية والغذائية، فالمراهق يحتاج لاهتمام خاص في انظمته الغذائية المتعلقة بالحصول على تغذية متوازنة ومنتظمة، وأخذ اللقاحات التي تقيه من الإصابة ببعض الأمراض، وحاجات اجتماعية فهو يحتاج للشعور بالانتماء والشعور بأهميته المجتمعية، ويكون ذلك من خلال توفير الدعم والتحفيز ضمن التفاعلات الاجتماعية؛ ليصل الفرد إلى مستوى جيد من التوافق والتكيف الاجتماعي، ناهيك عن حاجاته التعليمية فهي حاجة مهمة بالنسبة له؛ إذ من خلالها يستطيع إظهار تفوقه، وقدرته على التعلم، ومنها الحاجات الاقتصادية، فالمراهق يسعى للحصول على الاستقلالية،

ويشيرذلك إلى ضرورة حصوله على بعض الأمور من أسرته، مثل الحصول على غرفة خاصة به، وبعض المستلزمات الخاصة، وأخيرًا يجب الاهتمام بحاجاته الترفيهية؛ فلديه طاقة كبيرة ويحتاج لتفريغها؛ لذا يجب توفير بعض النشاطات التي يمكن من خلالها ممارسة الهوايات والرياضة التي يفضلها (هياق، 2017).

قد يتعرض المراهق في هذه المرحلة للعديد من المشاكل التي تؤثر في مختلف مجالات الحياة ومن هذه المشاكل (خضير، 2022):

- **المشاكل النفسية:** وتظهر هذه المشكلة نتيجة التغيرات النفسية والبيولوجية التي يمر بها المراهق في مرحلة المراهقة، وقد يتعرض لبعض المشاكل النفسية، مثل الرغبة في الانعزال، والشعور بالتوتر، والاندفاعية والعدوان تجاه الآخرين.
- **المشاكل الأسرية والاجتماعية:** تتأثر العلاقة بين المراهق وأسرته والمجتمع أجمع، إذا عاش في جو أسري يسوده التوتر، ضمن نماذج سيئة من الوالدين، أو استخدام الأسرة لأساليب تنشئة خاطئة.
- **المشاكل الدراسية والتحصيلية:** يسعى المراهق للحصول على القبول من الزملاء والمعلمين في المدرسة، فعدم قدرته على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية إيجابية يمكن أن يعود للأساليب المتبعة من قبل المعلمين، ونتيجة لذلك يكون هناك تأثير على المستوى الدراسي والتحصيلي.
- **المشاكل السلوكية:** تعد السمة السائدة لدى المراهق في هذه المرحلة المعارضة العدائية، والشعور بالغضب والكراهية تجاه المجتمع أو الوالدين، بالإضافة إلى التمرد وعدم الامتثال للقوانين الأسرية والمدرسية وحتى المجتمعية؛ لذا يحتاج إلى عناية وأساليب مرنة في التعامل معه.
- **المشاكل المتعلقة باستخدام الإنترنت:** يكون المراهق عرضة للوقوع في المشاكل عبر الإنترنت؛ إذ إن هناك فئات تستهدف المراهقين، فعلى الوالدين أن يوضحا له كيفية استخدام مواقع الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سليم ولا يعرضهم للخطر.

مشكلة الدراسة

إن المراهقين في مرحلة المراهقة يسعون لتطوير وتشكيل هوياتهم الشخصية، إذ إن تطويرها ونموها يعتمد بشكل كبير على القيم والمعتقدات والاتجاهات المكتسبة من المجتمع المحيط، ولذلك يسعى المراهق لعرض ذاته بطريقة تتوافق مع تلك القيم والاتجاهات الاجتماعية من خلال تفاعله الاجتماعي، فبحسب دراسة (Zillich et.al, 2021) فإن

المراهقين تزداد حساسيتهم لآراء الآخرين نتيجة التغيرات النفسية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة، بالتالي هم يهتمون بشكل كبير للحصول على القبول والاستحسان من المجتمع، وحل بعض السمات التي تتضارب مع ذواتهم، وتثبيت إحساسهم بهويتهم من خلال قيامهم بعرض ذواتهم لإدارة انطباعات الآخرين عنهم، باستخدام عدة أساليب وطرق تولد هذه الانطباعات المرغوبة، ومن جانب آخر فإن الباحثين وضعوا جل اهتمامهم في التعرف على استراتيجيات العرض الذاتي لدى طلبة الجامعة، على الرغم من أن العرض الذاتي ذو أهمية كبيرة في مرحلة المراهقة باعتباره جزءا أساسيا في تكوين الهوية الشخصية؛ لذا جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على مستويات العرض الذاتي لدى المراهقين في المدارس الحكومية بمحافظة مأدبا من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي: ما مستويات العرض الذاتي لدى المراهقين؟

أسئلة الدراسة

1. ما مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين في المدارس الحكومية بمحافظة مأدبا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في العرض الذاتي تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والجنسية، ومكان السكن)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مأدبا.
- التعرف على مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين تبعًا لمتغير الجنس، والفئة العمرية، والجنسية، ومكان السكن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة باهتمامها بفئة المراهقين في مرحلة تطوير الهوية الشخصية وتشكيلها، فالدراسة تقدم توضيحًا لمستويات العرض الذاتي لديهم وكيفية عرضهم لذواتهم لبناء انطباعات لدى المجتمع والتي بدورها تؤثر على مستوى تطور الذات وتشكيلها، ومن جانب آخر فإن الدراسة تعتبر إضافة معرفية لموضوع العرض الذاتي لدى المراهقين، كونها من الدراسات القليلة التي تدرس متغير العرض الذاتي ككل.

الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة من خلال توفير نتائج متعلقة بمستويات العرض الذاتي لدى المراهقين وبعض المتغيرات الديموغرافية، والتي توفر قدرًا كافيًا من المعلومات التي تفيد المرشدين والمعلمين في المدارس للتعامل مع المراهقين لاستخدامها في إعداد برامج تعليمية وإرشادية تساهم في تطوير هويتهم الشخصية المعتمدة على عرض الذات أمام الآخرين لإدارة انطباعاتهم، بالإضافة إلى أنها تفتح مدارك أولياء الأمور حول أهمية العرض الذاتي في تشكيل الهوية الشخصية للمراهق، كما أنها تفتح الأفق أمام الباحثين في مجال الإرشاد النفسي لاستخدامها في دراسات أخرى عن المراهقين بشكل خاص، وأيضا توفر مقياسًا عامًا وشاملًا حول العرض الذاتي الذي يمكن استخدامه من قبل الباحثين والمرشدين مع المراهقين ومع مختلف الفئات.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

العرض الذاتي Self- Presentation: محاولات الفرد لإدارة الطريقة والأسلوب الذي يخلق صور وانطباعات الآخرين عنه (Dunlop, 2018). ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المشارك على مقياس العرض الذاتي المعد لأغراض الدراسة الحالية.

المراهقون Adolescents: هم الأشخاص ضمن المرحلة العمرية الممتدة من 12-18 سنة، والتي تنقلهم من الطفولة إلى الرشد، والذين تطرأ عليهم تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية في تلك المرحلة (الدليمي، 2012).

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على المراهقين في مدارس محافظة مأدبا.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا (مدرسة ماعين الثانوية للبنات، مدرسة فاطمة الزهراء (الفترة الصباحية والمسائية)، مدرسة زيد بن حارثة للبنين، مدرسة الأميرة بسمة للبنات، مدرسة القادسية للبنين (الفترة الصباحية والمسائية).

محددات الدراسة:

- تتحدد نتائج هذه الدراسة على أدوات الدراسة التي استخدمت لجمع البيانات، ومدى استجابة أفراد العينة عليها بصدق وأمانة.
- لا تُعمم النتائج إلا على المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة والمجتمعات المماثلة.

الدراسات السابقة:

قدمت مكطوف (2021) دراسة للتعرف على تقديم الذات وعلاقته بالكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة، منهم 150 من الذكورو 150 من الإناث، وتم استخدام مقياس تقديم الذات، ومقياس الكفاءة الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الكفاءة الشخصية والعرض الذاتي لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق فردية بين الجنسين لصالح الذكور لمتغير العرض الذاتي، وعدم وجود فروق فردية تبعا للجنس لمتغير الكفاءة الشخصية، وجود فروق فردية تبعا للتخصص.

جاءت دراسة البيشي والعظيم (2021)، للتعرف على العلاقة بين استراتيجيات تقديم الذات والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، تكونت العينة من 349 طالبًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس استراتيجيات تقديم الذات ومقياس السلوك الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين استراتيجيات العرض الذاتي والسلوك الاجتماعي الإيجابي، ومستوى مرتفع لدى الطلبة في استخدام استراتيجيات العرض الذاتي وسلوكهم الاجتماعي.

وقدم نواجحة (2021) دراسة هدفت للتعرف على استراتيجيات تقديم الذات لدى الطالبات المطلقات في قطاع غزة، تكونت العينة من 130 طالبة مطلقة، وتم استخدام مقياس استراتيجيات تقديم الذات، وأشارت النتائج إلى أن استراتيجية الترقية، والقبول والاستحسان جاءت بدرجة مرتفعة، بينما التوسل والتخويف، والتمثيل جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير عدد سنوات الطلاق والعمر.

هدفت دراسة يارنطز والزبيدي (2019) إلى التعرف على تقديم الذات عند طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من 400 طالب منهم 200 طالبة و200 طالب من جامعة ديالي تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم استخدام مقياس تقديم الذات المكون من 30 فقرة، وقد أشارت النتائج أن الطلبة لديهم أساليب تقديم الذات بمهارة مرتفعة، ولا توجد فروق فردية بتقديم الذات تابعة للجنس والتخصص.

أسهم فولود (Fullwood et.al, 2016) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين وضوح مفهوم الذات والعرض الذاتي على الإنترنت لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 148 مشاركًا تراوحت أعمارهم بين 13–18 سنة، وقد استخدم مقياس وضوح مفهوم الذات، ومقياس العرض الذاتي على الإنترنت، وأظهرت النتائج أن المراهق الذي لديه وضوح في مفهوم الذات هو أكثر اتساقا وانتظاما في عرضه لذاته على الإنترنت مع نظام عدم الاتصال بالإنترنت، وأن المراهقين الأصغر عمرا يقدمون أنفسهم بطريقة غير متسقة بمقارنة بالأكبر سنا ويعود ذلك لعدد الساعات التي يقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك.

أجرى (Yoo et.al, 2012) دراسة هدفت لاكتشاف الاختلاف بين الثقافات في العرض الذاتي والكشف عن الذات في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة بين مستخدمي SNS الكوريين والأمريكيين، وتكونت عينة الدراسة من 134 طالبًا كوريًا من 3 جامعات كورية، و169 طالبًا أمريكيًا من أكبر جامعة في أمريكا، وتم استخدام مقياس العرض الذاتي، ومقياس كشف الذات، ومقاييس بناء الذات، ومقياس الألفة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن الأمريكيين أكثر اتساقا في ذواتهم مقارنة بالكوريين، مع وجود اختلاف بين الجنسيتين في العرض الذاتي؛ إذ إن الكوريين كانوا أكثر عرض لذواتهم على وسائل التواصل الاجتماعي من الأمريكيين، كما أظهرت أن الكوريين أقل احتمالية في الكشف عن معلوماتهم الشخصية مقارنة بالأمريكيين.

قدم العاسمي وزملاؤه (2011) دراسة هدفت للتعرف على استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة على عينات مصرية وسورية، تكونت العينة من 300 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية في جامعتي سوهاج ودمشق، واستخدمت الدراسة مقياسي استراتيجيات تقديم الذات والقلق الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات: التهجم والتوسل مع القلق الاجتماعي، وعلاقة ارتباطية سالبة بين استراتيجيات الحظوة بالآخرين وترقية الذات والمثالية مع القلق الاجتماعي، كما أظهرت فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنسية في استراتيجية التهجم والتخوف لصالح السوريين، والحظوة بالآخرين لصالح المصريين، وأخيرًا أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعود لمتغير الجنس والبيئة الريفية والحضرية.

التعقيب على الدراسات السابقة

جاءت دراسة البيشي (2021) بهدف التعرف على استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، وقدمت مكطوف (2021) دراسة للتعرف على تقديم الذات وعلاقته بالكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة، وقدم نواجحة (2021) دراسة هدفت للتعرف على استراتيجيات تقديم الذات لدى الطالبات المطلقات في قطاع غزة، وهدفت دراسة يارنطز والزبيدي (2019) إلى التعرف على تقديم الذات عند طلبة الجامعة، وأسهم فولوود (Fullwood et.al, 2016) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين وضوح مفهوم الذات والعرض الذاتي على الإنترنت لدى المراهقين، أجرى (Yoo et.al, 2012) دراسة هدفت لاكتشاف الاختلاف بين الثقافات في العرض الذاتي والكشف عن الذات في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة بين مستخدمي SNS الكوريين والأمريكيين، وقدم العاسمي وزملاؤه (2011) دراسة هدفت للتعرف على استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة على عينات مصرية وسورية.

تشير الدراسات السابقة إلى أنها دراسات قامت بدراسة متغير العرض الذاتي كعلاقة مع عدة متغيرات وعلى طلبة الجامعات؛ لذا تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تدرس مستويات العرض الذاتي بشكل منفرد، ومن جانب آخر تتميز هذه الدراسة بأنها من الدراسات العربية القليلة التي تدرس متغير العرض الذاتي وبشكل خاص لدى المراهقين.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مستويات العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مادبا؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المراهقين من الفئة العمرية (12–18) سنة المنتظمين في الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022، والبالغ عددهم (1487) طالباً وطالبة حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (607) مراهقاً ومراهقة من الطلبة المراهقين المنتظمين في الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجنسية، مكان السكن).

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	أنثى	377	62.10
	ذكر	230	37.90
الجنسية	سوري	146	24.10
	أردني	461	75.90
الفئة العمرية	من12 إلى 15 سنة	359	59.10
	من 16 إلى 18 سنة	248	40.90
مكان السكن	مدينة	204	33.60
	قرية	403	66.40
المجموع		607	100%

أداة الدراسة

مقياس العرض الذاتي بصورته الأصلية

بهدف الكشف عن مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مأدبا، استخدم الباحثان مقياس العرض الذاتي الذي طوره أكرمان (Ackerman, 1980) ، بعد ترجمته إلى اللغة العربية، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من 30 فقرة، موزعة على بعدين، هما: القدرة، والمحاولة.

وقام أكرمان (Ackerman, 1980) بالتحقق من دلالات صدق المقياس، من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي الذي أظهر وجود عاملين للمقياس. كما قام أكرمان (Ackerman, 1980) بالتحقق من دلالات ثبات المقياس حيث بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لبعد القدرة (0.53)، وبلغت لبعد المحاولة (0.67).

دلالات الصدق والثبات لمقياس العرض الذاتي بصورته الحالية

دلالات الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس؛ بعرضه في صورته الأولية المترجمة إلى اللغة العربية، على مجموعة محكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة، ومن ثم عُرضت على متخصصين وخبراء في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، بلغ عددهم (11) محكّما، بهدف إبداء آرائهم حول دقة الترجمة

وصحة محتوى المقياس، ومدى مناسبته لأفراد عينة الدراسة من حيث: درجة قياس الفقرة للبعد، ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً من الأبعاد أو الفقرات.

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين، أُجريت التعديلات المقترحة على فقرات مقياس العرض الذاتي، والتي تتعلق بحذف (3) فقرات من المقياس وتعديل صياغة 6 فقرات، وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول أو استبعاد الفقرات، هو حصول الفقرات على إجماع المحكّمين وبنسبة (80%)، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (27) فقرة، موزعة على بعدين، هما: القدرة وتقيسها الفقرات (1–12)، والمحاولة وتقيسها الفقرات (13–27).

مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مراهقاً ومراهقة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالبُعد التابعة له والدرجة الكلية على المقياس، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس العرض الذاتي من جهة وبين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد التي تتبع له من جهة أخرى

البعد	الرقم	مضمون فقرات العرض الذاتي	الارتباط مع:	
			البعد	الكلي
القدرة	1	أجد صعوبة في تقليد سلوك الآخرين. (سالبة)	0.77	0.67
	2	أستطيع المناقشة فقط بالأفكار التي أؤمن بها. (سالبة)	0.79	0.69
	3	لدي القدرة على إلقاء خطابات مرتجلة، حتى في الموضوعات التي لا أملك معلومات عنها.	0.73	0.56
	4	أعتقد أنني أقدم عرضا لشد انتباه الآخرين	0.71	0.58
	5	أشعر أنني بحاجة لأكون محط الأنظار	0.59	0.53
	6	أحب أن أكون مركز الاهتمام لدى الآخرين	0.61	0.50
	7	لا أجيد الألعاب مثل الحزورات أو الارتجال والتمثيل(سالبة)	0.64	0.47
	8	أنا أتجنب مناقشة الأفكار التي لا أؤمن بها (سالبة)	0.73	0.65
	9	أستطيع الكذب على الآخرين وجهاً لوجه دون خجل أو تردد	0.76	0.69
	10	لدى القدرة على التمثيل في مواقف الحياة اليومية، إذا كان الموقف لا يعجبني	0.74	0.66
	11	لا أستطيع إخفاء مشاعري حتى لا يراها الآخرون (سالبة)	0.68	0.54
	12	لدى القدرة بأن أكون نسخة من الآخرين	0.65	0.56
المحاولة	13	يكون سلوكي تعبيراً عما أشعر به واتجاهاتي ومعتقداتي الداخلية (سالبة)	0.78	0.68
	14	أتصرف كشخص مختلف مع الآخرين في مختلف المواقف، من أجل كسب محبة الآخرين	0.68	0.53

	15	عندما أعجز عن التصرف، فأنني أراقب الآخرين وأتصرف مثلهم	0.59	0.48
	16	قد تتأثر تصرفاتي بسلوك الآخرين	0.69	0.60
	17	عندما أشاهد فلم كوميدي مع الآخرين فأنني أضحك معهم بشكل أكبر عندما أشاهده لوحدي	0.78	0.68
	18	أتصرف كشخص مختلف عندما أكون في مواقف مختلفة، أو عند وجودي مع أشخاص مختلفين	0.64	0.54
	19	أحاول أن أكون نفس الشخص في جميع المواقف (سالبة)	0.62	0.50
	20	أتظاهر بالاستمتاع بوقت جميل في مواقف معينة حتى لو لم أكن كذلك	0.65	0.59
	21	أكون الشخص الذي أبدو عليه في الحياة اليومية (سالبة)	0.63	0.51
	22	لن أغير آرائي أو الطريقة التي أفعل بها الأشياء لإرضاء شخص آخر أو كسب مصلحة (سالبة)	0.56	0.44
	23	من أجل أن أكون محبوباً، أهتم كثيرا أن أكون كما يتوقع مني الآخرين أن أكون	0.75	0.71
	24	أجد صعوبة في تغيير سلوكي ليناسب مختلف الأشخاص والمواقف(سالبة)	0.49	0.43
	25	حتى أكون مقبولاً اجتماعياً يجب أن أتصرف مثل أشخاص مختلفين تماماً مع أشخاص مختلفين وفي مواقف مختلفة	0.54	0.49
	26	لدي القدرة على خداع الناس	0.70	0.63
	27	يعبر سلوكي عن مشاعري الحقيقة دون التفكير في إرضاء الآخرين(سالبة)	0.66	0.58

يتضح من الجدول (2) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس قد تراوحت بين (0.49–0.79) مع أبعادها وبين (0.43–0.71) مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط أعلى من (0.20)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب معيار عودة (2010)، الذي يشير إلى الإبقاء على الفقرات التي يزيد معامل ارتباطها مع البعد والدرجة الكلية للمقياس عن (0.20)، وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (27) فقرة، موزعة على بعدين.

كما حُسبت قيم معاملات الارتباط البينية (Inter–Correlation) لأبعاد العرض الذاتي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس العرض الذاتي مع المقياس ككل، ومعاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس

المتغير	القدرة	المحاولة
المحاولة	0.47	
العرض الذاتي (ككل)	0.73	0.76

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد مقياس العرض الذاتي قد بلغت (0.47) وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل بين(0.73-0.76)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

ثبات مقياس العرض الذاتي

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) مراهقاً ومراهقة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): قيم معاملات ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي لمقياس العرض الذاتي وأبعاده

المقياس وأبعاده	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
القدرة	.800	0.77	12
المحاولة	0.82	0.80	15
العرض الذاتي (ككل)	0.84	0.81	27

يتضح من الجدول (4) أن ثبات الإعادة للمقياس ككل بلغ (0.84)، وتراوحت قيم ثبات الإعادة لأبعاده ما بين(0.80 – 0.82)، وبلغ ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.81)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لأبعاده ما بين(0.77 – 0.80). وهذا يعد مؤشراً على تمتع المقياس بدرجة ثبات مقبولة.

تصحيح مقياس العرض الذاتي

تكون مقياس العرض الذاتي بصورته النهائية من (27) فقرة، يُستجاب عليها وفق تدريج خماسي يشتمل البدائل التالية: (موافق بشدة، وتعطى عند 5 درجات، موافق وتعطى 4 درجات، محايد وتعطى 3 درجات، غير موافق وتعطى درجتان، غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، ويعكس التدريج في حالة الفقرات ذات

الاتجاه السالب وهي الفقرات ذوات الأرقام (1،2،7،8،11،13،19،21،22،24،27) وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم اعتماد التصنيف الآتي: مرتفع جداً (4.21–5.00), مرتفع (3.41– 4.20), متوسط (2.61–3.40), منخفض (1.81–2.60), منخفض جداً (1.00–1.80).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
- تحديد مجتمع الدراسة وأفرادها ، ويتمثل بالطلبة المراهقين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتحقق من صدقها وثباتها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك موجه إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا، ثم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مأدبا موجه إلى المدارس الحكومية والخاصة التابعة لها؛ وذلك حتى يتمكن الباحثان من إجراء وتنفيذ دراستها.
- توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة بصورة ورقية، بعد توضيح هدف الدراسة وطريقة الاستجابة عليها.
- تفريغ استجابات العينة، وإدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لاستخراج النتائج من أجل وصفها وتفسيرها والخروج منها بتوصيات ومقترحات.

متغيرات الدراسة

المتغير الرئيسي: العرض الذاتي لدى الطلبة المراهقين في مديرية التربية والتعلم لمحافظة مأدبا.

المتغيرات الفرعية : الجنس، وله فئتان: ذكر وأنثى، الجنسية، ولها فئتان: أردني وسوري، الفئة العمرية :متغير متصل، ومكان السكن، وله فئتان: قرية ومدينة.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الأول**؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعرض الذاتي لدى الطلبة المراهقين في مديرية التربية والتعلم لمحافظة مأدبا.
- **للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني**؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدلالة الكلية والأبعاد الفرعية للعرض الذاتي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والجنسية، والفئة العمرية، ومكان السكن)، كما تم استخدام تحليل التباين الرباعي(4-way ANOVA) لدراسة أثر متغيرات الدراسة على العرض الذاتي بدلالته الكلية، وتحليل التباين الرباعي المتعدد(4-way MANOVA) لدراسة أثر متغيرات الدراسة على الأبعاد الفرعية العرض الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مأدبا؛ فبعد جمع البيانات تم تحليلها، وبذلك توصلت الدراسة إلى نتائج الأسئلة الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: " ما مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مأدبا؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية للعرض الذاتي وأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب أبعاد العرض الذاتي تنازليًا تبعاً لمتوسطاتها الحسابية، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العرض الذاتي وأبعاده لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا مرتبةً تنازليًا تبعاً لمتوسطاتها الحسابية.

الرتبة	العرض الذاتي وأبعاده	المستوى	الفئة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
			مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا			
1	المحاولة	التكرار	0	32	387	182	6	2.83	0.40	متوسط
		النسبة%	0.00	5.30	63.80	30.00	1.00			
2	القدرة	التكرار	0	69	337	196	5	2.82	0.46	متوسط
		النسبة%	0.00	11.40	55.50	32.30	0.80			
العرض الذاتي (ككل)		التكرار	0	23	427	156	1	2.83	0.35	متوسط
		النسبة%	0.00	3.80	70.30	25.70	0.20			

يتضح من الجدول (5) أنَّ مستوى العرض الذاتي(ككل) لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا كان متوسطاً، كما كان مستوى جميع الأبعاد متوسطاً؛ حيث جاءت الأبعاد على الترتيب الآتي: المحاولة في المرتبة الأولى، تلاه القدرة في المرتبة الثانية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مأدبا في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، الجنسية، الفئة العمرية، مكان السكن)؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العرض الذاتي بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية، وفقاً لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العرض الذاتي بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	فئات المتغير	الإحصائي	أبعاد العرض الذاتي		العرض الذاتي
			القدرة	المحاولة	(ككل)
الجنس	أنثى	المتوسط الحسابي	2.86	2.91	2.89
		الانحراف المعياري	0.49	0.39	0.35
	ذكر	المتوسط الحسابي	2.77	2.79	2.79
		الانحراف المعياري	0.44	0.41	0.34
الجنسية	سوري	المتوسط الحسابي	2.68	2.80	2.75
		الانحراف المعياري	0.47	0.40	0.36
	أردني	المتوسط الحسابي	2.86	2.84	2.85
		الانحراف المعياري	0.45	0.40	0.34
الفئة العمرية	من 12 إلى 15 سنة	المتوسط الحسابي	2.79	2.80	2.79
		الانحراف المعياري	0.48	0.40	0.35
	من 16 إلى 18 سنة	المتوسط الحسابي	2.86	2.88	2.87
		الانحراف المعياري	0.43	0.39	0.33
مكان السكن	قرية	المتوسط الحسابي	2.81	2.82	2.81
		الانحراف المعياري	0.46	0.41	0.35
	مدينة	المتوسط الحسابي	2.82	2.84	2.83
		الانحراف المعياري	0.46	0.40	0.35

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للعرض الذاتي بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا في الأردن، ناتجة عن

اختلاف مستويات متغيرات (الجنس، الجنسية، الفئة العمرية، مكان السكن) وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية على مستوى الدرجة الكلية؛ تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد (4- way MANOVA) ، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7): نتائج تحليل التباين الرباعي (4-way ANOVA) العرض الذاتي بدلالته الكلية لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.868	1	1.868	16.540	*0.000
الجنسية	1.703	1	1.703	15.086	*0.000
الفئة العمرية	1.206	1	1.206	10.684	*0.001
مكان السكن	0.070	1	0.070	0.620	0.431
الخطأ	67.977	602	0.113		
الكلي	72.293	606			

*دالة إحصائيا على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للعرض الذاتي بدلالته الكلية لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية العرض الذاتي بدلالته الكلية لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير الجنسية، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للعرض الذاتي بدلالته الكلية لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير الفئة العمرية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للعرض الذاتي بدلالته الكلية لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير مكان السكن.

كما تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد (4-way MANOVA) لبيان أثر متغيرات (الجنس، الجنسية، الفئة العمرية، مكان السكن) على الأبعاد الفرعية العرض الذاتي لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8): نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد(4-way MANOVA) للأبعاد الفرعية للعرض الذاتي لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين		المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	Fقيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's trace=0.028 Sig=0.000*	القدرة	2.360	1	2.360	11.676	*0.001
		المحاولة	1.515	1	1.515	9.616	*0.002
الجنسية	Hotelling's trace=0.036 Sig=0.000*	القدرة	4.396	1	4.396	21.750	*0.000
		المحاولة	0.769	1	0.769	4.868	*0.021
الفئة العمرية	Hotelling's trace=0.018 Sig=0.005*	القدرة	1.245	1	1.245	6.159	*0.013
		المحاولة	1.177	1	1.177	7.471	*0.006
مكان السكن	Hotelling's trace=0.001 Sig=0.733	القدرة	0.082	1	0.082	0.405	0.525
		المحاولة	0.061	1	0.061	0.389	0.533
الخطأ		القدرة	121.678	602	0.202		
		المحاولة	94.828	602	0.158		
الكلي		القدرة	128.824	606			
		المحاولة	98.114	606			

*دالة إحصائيا على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (8) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية للعرض الذاتي (القدرة، والمحاولة) لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير الجنس، وبالرجوع إلى جدول (8) تبين أن المتوسطات الحسابية للإناث أعلى من الذكور.
- ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية للعرض الذاتي (القدرة، والمحاولة) لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير الجنسية، وبالرجوع إلى جدول (8) تبين أن المتوسطات الحسابية للمراهقين من الجنسية الأردنية أعلى من المراهقين من الجنسية السورية.

- كما وأشارت الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية للعرض الذاتي (القدرة، والمحاولة) لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير الفئة العمرية، وبالرجوع إلى جدول (8) تبين أن المتوسطات الحسابية للمراهقين من الفئة العمرية (من 16 إلى 18 سنة) أعلى من المراهقين من الفئة العمرية (من 12 إلى 15 سنة).
- وأخيرًا أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية للعرض الذاتي (القدرة، والمحاولة) لدى عينة المراهقين في محافظة مأدبا تعزى لمتغير مكان السكن.

مناقشة النتائج

السؤال الأول: " ما مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مأدبا؟"

ويمكن القول إن هذه النتيجة تعود لمدى وضوح المراهق لمفهوم الذات لديه؛ إذ إن وجود اختلالات وتناقضات في صورته الذاتية تجعله غير قادر على عرض ذاته بطريقة واضحة، والتأثير على الانطباعات الموجودة لدى الآخرين عنه، باعتبار أن العرض الذاتي هو حلقة وصل بين مفهوم الذات وصورتها مع الانطباعات عند الآخرين، بالإضافة لعدم وجود تناقضات في الإحساس بالذات والهوية الشخصية؛ وذلك لا يترك مجالا للشك في كيفية الانطباعات المتروكة لدى الآخرين، ومن جهة أخرى يعزو الباحثان تلك النتيجة أيضًا لأساليب التنشئة السوية التي عاشها المراهق في تلك الفترة، المتمثلة بتوفير الدعم والقبول والمرغوبية للمراهق سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع المحيط، ومن الجدير بالذكر أن هذه النتيجة تعود لمستوى الصحة النفسية التي يتمتع بها المراهقين؛إذ إن المراهق الذي يعيش ضمن أسرة داعمة وملبية لاحتياجاته الأساسية، فإنه يكون أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية المختلفة، وبذلك تكون طريقة عرضه لذاته إيجابية تساعده في تحقيق هدفه المنشود، ومن جهة أخرى فإن الطريقة التي يرى بها نفسه ويقيم بها صورته الذاتية والتي تنم عن مستوى جيد من الصحة النفسية تعد جانبا مهما من عملية العرض الذاتي، ناهيك عن مدى امتلاك المراهقين لمهارات استخدام استراتيجيات العرض الذاتي ؛ إذ إن قدرته على توظيف هذه الاستراتيجيات في مختلف المواقف يجعله يعرض ذاته بدرجة متقنة ، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Fullwood.et al, 2016) التي أشارت لوجود مستوى منخفض من العرض الذاتي لدى المراهقين، ومع دراسة (البيشي والعظيم، 2021) التي أشارت لوجود مستوى مرتفع من استخدام استراتيجيات العرض الذاتي لدى طلبة

المرحلة الثانوية، في حين أن الدراسة الحالية درست مستوى العرض الذاتي ككل لدى المراهقين وشملت المرحلة الإعدادية والثانوية.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات العرض الذاتي لدى المراهقين في محافظة مأدبا في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، الجنسية، الفئة العمرية، مكان السكن)؟

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الاهتمامات لدى الإناث فبطبيعة الحال فإن الإناث تسعى للفت الانتباه من أجل الحصول على المرغوبية الاجتماعية، خاصة أن بعض المجتمعات العربية لا يعطون أهمية للإناث مقارنة بالذكور، ومن جانب آخر فإن الإناث على اطلاع أكبر بالموضة وكيفية إظهار الذات بشكل مقبول، نتيجة التغيرات الجسمية الظاهرة والتغيرات الاجتماعية والنفسية التي تجعل الإناث في محط الأنظار، كما يلعب الاختلاف في الخصائص الشخصية بين الذكور والإناث في مستوى عرض الذات، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة مكطوف (2021)، ودراسة ياربطز والزبيدي (2019) التي أشارت لعدم وجود فروق فردية بين الجنسين.

ويعزو الباحثان الاختلاف في متغير الجنسية إلى الاستقرار الذي يعيشه الطلبة الأردنيين فيما يتعلق بلتبية احتياجاتهم ووجودهم ضمن إطار أسري آمن قادر على تلبية الاحتياجات في فترة المراهقة وضمن قيم مجتمعية معروفة، على العكس من الطلبة السوريين الذين يعيشون في نظام مجتمعي قد يكون جديدا، وغير قادرين على التأقلم مع قيمه وثقافته، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Yoo et.al (2012)، التي أشارت لوجود اختلاف بين الجنسيات؛ إذ أشارت ألن أن الكوريين أكثر عرض لذواتهم من الأمريكيين، ومع دراسة العاسمي (2011) التي أشارت إلى وجود اختلاف بين المصريين والسوريين.

وفيما يتعلق بمتغير الفئة العمرية فقد أشارت النتيجة أن هذا بطبيعة الحال يعود إلى أن الإناث الأكبر يزداد اهتمامهن بالإناقة، والاستخدام الأكبر لمستحضرات التجميل من أجل تعزيز مظهرهنّ الخارجي كوسيلة للعرض الذاتي، وقدرتهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعرض ذواتهم عليها بطريقة متقنة من خلال قدرتهم على تعديل الصور واستخدام الفلاتر عند تنزيل الصور والفيديوهات عند تحميلها حتى تكون قادرة على ترك الانطباعات المرغوبة وإن كان بشكل إلكتروني، حيث تحصل على تلك الانطباعات من خلال التعليقات على تلك الصور. وهذا يتفق مع دراسة Fullwood.et al (2016)، التي أشارت إلى وجود فروق إحصائية تبعًا لمتغير الفئة العمرية، إذ إن الفئة العمرية الأكبر هم أكثر عرض لذواتهم مقارنة بالفئة العمرية الأصغر عمرًا، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة نواجحة (2021) التي

أشارت لعدم وجود فروق فردية تبعًا لمتغير العمر لدى الطالبات المطلقات. وعدم وجود فروق فردية تابعة لمتغير مكان السكن، يمكن القول بأنه يعود لمدى التشابه بين طبيعة الحياة، وبين العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية بين المدينة والقرية في محافظة مأدبا، فالمراهقين جميعهم يعيشون في ضمن نطاق موحد فيما يتعلق بالعادات وطبيعة العلاقات الاجتماعية وكيفية التأثير على انطباعات الآخرين، وهذا يختلف مع دراسة العاسمي (2011) التي أشارت لوجود فروق فردين بين الأفراد الذين يعيشون في الريف والحضر.

التوصيات:

بناء على ما توصلت له النتائج يوصي الباحثان بـ:

- إعطاء المزيد من الاهتمام بالطلبة المراهقين من قبل المسؤولين في مجال التعليم عن طريق تهيئة المدارس والأساليب االتدريسية التي تنمي وتطور عرض الذات بطريقة إيجابية تسهم في نمو شخصيتهم وتطوير هويتهم .
- العمل على رفع مستوى العرض الذاتي لدى المراهقين من خلال توعية الأسرة لأهمية تلبية الاحتياجات الاجتماعية للمراهقين.
- تنمية العرض الذاتي للمراهقين من خلال الأنشطة المدرسية اللامنهجية.
- عمل برامج إرشادية من قبل المرشدين في المدارس لتعليم الطلاب استراتيجيات عرض الذات.
- إجراء دراسات للتعرف على مستويات العرض الذاتي لدى الراشدين.
- إجراء دراسات للتعرف على استراتيجيات تقديم الذات المستخدمة لدى المراهقين.
- إجراء دراسات تربط بين متغير العرض الذاتي ومتغيرات أخرى.

المراجع العربية:

أبو ضيف، إ، م. بكر، و، م. (2022). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلاب كلية التربية بسوهاج، مجلة شباب الباحثين، العدد 12، 265-308.

باريطز، ح، أ، ا. الزبيدي، هـ، أ (2019)، تقديم الذات عند طلبة الجامعة، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، 2(79)، 157-180.

البيشي، ع، م، ب. (2021). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 7 (17)، 470-501.

الحسين، أ. (2016). أثر التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية– جامعة الأزهر، 35(16)، 325–359.

الدليمي، ع. (2012). وسائل الإعلام والطفل. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العاسمي، ر.ن. الضبع، ف. ع (2011)، استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة: دراسة مقارنة على عينات مصرية وسورية، مجلة دراسات تربوية– جامعة الزقازيق– كلية التربية، 73، 101–155.

عبد العزيز، م. عبد الرحمن، م. أحمد، ر (2019)، استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 5(1)، 430–464.

غريب، إ، م. (2017). أساليب تقديم الذات واستراتيجيات حل الصراع في ضوء أنماط التعلق الوجداني لدى المقبلين على الزواج: دراسة تنبؤية، مجلة كلية التربية– جامعة طنطا، 65 (1)، 328–397.

الكعبي، س، م. (2018). سيكولوجية تقديم الذات لدى النساء، مجلة العلوم النفسية– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– العراق، (29)، 541–560.

مكطوف، ص، ي. (2021)، تقديم الذات وعلاقته بالكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة، جامعة واسط– مجلة كلية التربية، 42(2)، 569–592.

نواجحه، ز.ع (2021)، استراتيجيات تقديم الذات لدى الطالبات المطلقات في جامعات قطاع غزة، مجلة العلوم الإنسانية: مجلة جامعة الخليل للبحوث، 16(1)، 1–19.

يوسف، و، م. فريح، ف، م. (2020). استراتيجيات تقديم الذات لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية 2(1)، 269–314.

المراجع الأجنبية

Ackerman, B. J. (1979*). The development and validation of self-presentation scales,* Doctor theses, University of Florida.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorder* (5th ed.). Arlington, VA: Author.

Borroni, S., Ruotolo, G., Grazioli, V & Fossati, A. (2022). Perfectionistic self-presentation and body dysmorphic feature in a sample of community-dwelling Adult women. *Journal of Psychopathology.* 28, 135-141.

Boz, N., Guan, S. A. (2017). Your Profile Is So Rad": self -presentation strategies in Turkish adolescents, *De Gruyter Mouton*, 42(1), 23-46.

Browen, J. (2014). *Self- presentation. In: The self,* (Editor: Eliot, T. S., Prufrock, A). Psychology Press.

Dunlop, J. (2018). *App-ily ever after- self-presentation and perception of others on the dating app tinder*. Electronic Theses and Dissertations. 6185. https://stars.library.unf.edu/etd/6185.

Fullwood, C., James, B., & Chen-Wilson, J. (2016). Self-concept clarity and online self-presentation in adolescents. *Cyber Psychology, Behavior and Social Networking*, 19(12), 716-720.

Goffman, E (1959). *The presentation of self in everyday life*, 1s Edition, New York: Doubleday Ancho.

Hjetland, G. J., Finseras, T. R., Sivertesn, B., Colman, I., Hella, R. T & Skogen, J. C. (2022). Focus on self-presentation on social Media across Sociodemographic Variables, Lifestyles and Personalities: A cross- Sectional Study, *International Journal of Environmental Research and Public Health*. 19, 1-21.

Leary, M. (2001). Impression Management, Psychology of, *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences*, 7245-7247.

Leary, M. R., Nezlek., J. B., Downs, D., Davenport, J. R., Martin, J & McMullen, A. (1994). Self-presentation in every day interactions: effects of target familiarity and gender composition. *Journal of Personality and Social Psychology*. 67 (4), 664-673.

McGee, B. J., Hewitt, P. L., Sherry, S. B., Parkin, M & Flett, G. L. (2005). Perfectionistic self-presentation, body image, and eating disorder symptoms. *Body Image*. 2, 29-40.

Metzler, A & Scheithauer, H. (2018). Association of self-presentation strategies on Facebook and positive feedback in Adolescence – a two – study approach. *International Journal of Development Science.* 12 (3-4), 189-206.

Nazimine., Tareen, M. K., Abdullah., Tareen, H. K & Saimasiddique. (2021) Digital Media and Self –Presentation: A Systemic Review. *Journal of Tianjin University Science and Technology*. 54(5), 41-50.

Sa'diyah., S.A & Fauziyah. N. (2021). The influence of self-esteem and self-consciousness on self-presentation among Adolescent Social Media users. Indigenous: *Jurnal Ilmiah Psikologi*. 6(1), 24-36. doi:http://dx.doi.org/10.23917/indigenous.v6il.11586.

Solmaz, O. (2021). The Presentation of Self in Social Networking Sites: An Introduction, Theory and The Current State of the Scholarship, *E-Journal of New Media*, 5(1), 49-59.

Yoo, J. J., Kim, D & Moon, J. H. (2012). Exploring cross- culture difference in self-Presentation and self –disclosure in social networks sites: A comparison of Korean and American SNS users, *Journal of Advertising and Promotion Research*, 1(2), 77-118.

Zillich, A.F & Riesmeyer, C. (2021). Be yourself: The Relative Importance of personal and Social Norms for Adolescents' self-presentation on Instagram, *Social Media + Society*, 7(3), 1-11.

المواقع الإلكترونية

APA Dictionary of Psychology

https://dictionary.apa.org/self-presentation